



سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية
مركز التدريب الرئيسي

مهارات الخطيط للتقدير

الإشراف العام والإعداد

أعضاء فريق مشروع الحقيقة التدريبية المتنقلة

لعام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨ م

التخطيط للتقدير أساس تطوير الاداء



مقدمة

قال تعالى : " إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَا بِقَدْرٍ " ، ويقول تعالى : " الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحَسْبَانٍ " ؛ فَكُلُّ شَيْءٍ في هذا العالم يسير وفق نظام معين ، إذن فالتنظيم والترتيب سنة كونية يسير عليها كل مخلوق بما في ذلك الإنسان .

ويعد التخطيط جزءا من هذا النّظام أو الطّريق للوصول إليه ، ومن هنا كانت أهميته .
وكما هو معلوم فإن التقويم التّربوي عملية معقدة متشابكة ، لا بدّ أن تسير سيراً منطقياً لتصل إلى مبتغاها في نهاية المطاف . لذلك كانت الحاجة إلى تخطيط التقويم .
وفي الممارسات التّربوية الحديثة يعول كثيراً على التقويم المخطط له سابقاً ؛ لكونه مركزاً واضحاً ويفتح الهدف الذي وضع من أجله ، وهكذا فنتائجـه دقيقة يمكن أن تبني عليها الأحكام التالية لعملية التقويم .

ومن هنا عمد فريق الحقيقة المختلفة للتقويم التّربوي إلى إعداد هذه المادة التي تشتمل على جزأين رئيسيين : أولهما مادة نظرية حول التخطيط بشكل عام ، ثم تخطيط التقويم خاصة . والآخر أنشطة تطبيقية لعملية تخطيط التقويم .

سائلين المولى عز وجل أن تحقق هذه المادة ما وضع لها من أهداف .

* إرشادات للمدربين : (في حالة وجود مدرب) :

١. لا بد من وجود الحقيقة التدريبية مع المدرب دائما أثناء التدريب .
٢. يقوم المدرب بتلخيص المحتوى العلمي على شكل نقاط محورية تعرض برنامج العرض التقديمي
٣. يجب مراعاة الزمن في البرنامج بدقة ، والحرص على استثمار الوقت كاملا وفق الخطة الموضوعة لكل جلسة .
٤. يجب الاهتمام بإعطاء النشاطات التدريبية حقها كاملا لتحقيق أهدافها .
٥. يجب الاهتمام بالجانب التطبيقي من البرنامج وإعطائه حقه .
٦. الحرص على ألا يزيد عدد المتدربين في كل قاعة عن ١٥ متدربا ليتمكن المدرب من إدارة البرنامج التدريبي بفاعلية .
٧. الاهتمام بتفعيل دور المتدرب في البرنامج ، بحيث يكون المدرب منسقا ومديرا للحوار والنقاش داخل القاعة .

* اسم البرنامج :

التخطيط للتقويم

* الهدف العام :

إكساب المتدرب المهارات الالزمة للتخطيط للتقويم في العملية التعليمية التعلمية.

* الأهداف الخاصة :

- يتوقع من المتدرب في نهاية البرنامج التدريبي أن يكون قادرا على أن :
- ❖ يعرّف التخطيط للتقويم .
 - ❖ يبيّن أهمية التخطيط للتقويم .
 - ❖ يعدد متطلبات التخطيط للتقويم (الطالب ، المعلم ، البيئة الصحفية) .
 - ❖ يطبق آلية التخطيط للتقويم في موقف تربوية .

* المستهدفون من البرنامج :

المعلمون .

* مدة البرنامج :

٤ ساعات تدريبية .

* المستلزمات :

شفافيات ، أقلام شفافيات ، جهاز عرض رأسي ، حاسوب ، قرطاسيات .

* خطة البرنامج :

الملحوظات	العنصر	الزمن بالدقائق	الجلسة	اليوم
	مقدمة عامة في التخطيط : - مفهوم التخطيط . - الهدف من التخطيط للتقويم . - مزايا التخطيط للتقويم . - إعداد خطة للتقويم .	٤٠	الأولى	الأول
	محددات خطة التقويم	٣٠		
	وضع خطة عامة للتقويم	٣٠		
	شروط خطة التقويم الجيدة	٢٠		
	خطوات التخطيط للتقويم	٣٠		
	نموذج لخطيط التقويم	٣٠		
	التطبيق (بناء خطة للتقويم)	٦٠	الثانية	المجموع
		٢٤٠ دقيقة		

اليوم الأول

المجلس الأولي :

الأهداف :

في نهاية هذه الجلسة التدريبية يتوقع من المتدرب أن :

١. يعرف التخطيط بشكل عام .
٢. يذكر أهمية التخطيط لعملية التقويم .
٣. يعدد مزايا التخطيط للتقويم .
٤. يذكر العوامل المؤثرة في بناء خطة التقويم .
٥. يراعي (المخرجات ، والمعطيات الأخرى) في بناء خطة التقويم .
٦. يتعرف مواصفات الخطة الجيدة في التقويم .

م الموضوعات الجلسة :

مقدمة عامة في التخطيط :

١. مفهوم التخطيط .
٢. الهدف من التخطيط للتقويم .
٣. مزايا التخطيط للتقويم.
٤. إعداد خطة للتقويم .
٥. محددات خطة التقويم
٦. وضع خطة عامة في التقويم
٧. شروط خطة التقويم الجيدة

التقويم القبلي

الزمن : ١٠ دقائق

نوع النشاط : فردي

نشاط (١)

أيهما أفضل : قيامك بتصميم بطاقة المتابعة (سجل الدرجات) ، أم أن تصميمها لك من قبل المختصين . ولماذا ؟

.....
.....
.....

الزمن : ٥ دقائق

نوع النشاط : فردي

نشاط (٢)

يكون عملي في حالة تصميم البطاقة (سجل الدرجات) من قبل المختصين (مركزيًا) على النحو الآتي :

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

الزمن : ١٠ دقائق

نوع النشاط : فردي

نشاط (٣)

(في رأيك) ما الأسس التي يجب مراعاتها عند تصميم بطاقة المتابعة :

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

أولاً : مقدمة عامة في التخطيط للتقويم

***مفهوم التخطيط:**

التخطيط من الوظائف القيادية والمهمة في كل مجالات الحياة، ويقع على عاتق أية قيادة النهوض به كوظيفة أساسية. ولا تنتهي هذه الوظيفة إلا بتحقيق الهدف المنشود . وعملية التخطيط للتقويم شكل من أشكال التخطيط .

- تشتمل عملية التخطيط التربوي على عدد من الخطوات المنطقية هي:
 - [١] التحديد المسبق للأهداف التربوية المراد الوصول إليها.
 - [٢] وضع الاستراتيجيات والقواعد التربوية التي نسترشد بها في اختيارنا لأسلوب تحقيق الهدف التربوي.
 - [٣] وضع و اختيار بديل من بين عدة بدائل متاحة لتنفيذ الهدف التربوي المطلوب، وتحديد الإمكانيات اللازمة لتنفيذها.
 - [٤] تحديد الإمكانيات المتاحة فعلاً.
 - [٥] تحديد كيفية توفير الإمكانيات غير المتاحة.
 - [٦] وضع البرامج الزمنية اللازمة لتنفيذ الهدف التربوي ، التي تتناول تحديد النشاطات اللازمة لتحقيق الهدف، وكيفية القيام بها، والترتيب الزمني لذلك ثم تحديد مسؤولية كل من يقوم بتنفيذها.

*** الهدف من التخطيط التربوي :**

إن العمل بدون خطة يصبح ضريراً من العبث وضياع الوقت سدى، إذ تعم الفوضى والارتجالية ويصبح الوصول إلى الهدف بعيد المنال.

والهدف من التخطيط أيضاً توقع المستقبل وما قد يحمله من مفاجآت وتقليبات حيث إن الأهداف التي يراد الوصول إليها هي أهداف مستقبلية أي أن تحقيقها يتم خلال فترة زمنية محددة قد تطول وقد تقصير ، وهذا يحتم على المنفذ عمل الافتراضات اللازمة لما قد يكون عليه هذا المستقبل وتكوين فكرة عما سيكون عليه الوضع عند البدء في تنفيذ الأهداف وخلال مراحل التنفيذ المختلفة.

* **مزايا التخطيط للتقويم :**

- التخطيط للتقويم ينطوي على كثير من المزايا يمكن إيجازها فيما يلي:-
١. يساعد التخطيط للتقويم في تحديد الأهداف التربوية المراد الوصول إليها بحيث يمكن توضيحها ليسهل تنفيذها.
 ٢. يساعد التخطيط للتقويم على تحديد الإمكانيات المادية والبشرية الالزمه لتنفيذ الأهداف التعليمية.
 ٣. يساعد التخطيط في التسويق بين جميع الأعمال على أساس من التعاون والانسجام بين أفراد العملية التربوية بعضهم البعض ، و الإدارات المختلفة فلا يحدث تضارب وتعارض عند القيام بتنفيذ هذه الأعمال.
 ٤. يعتبر التخطيط للتقويم وسيلة فعالة في تحقيق الرقابة الداخلية والخارجية على مدى تنفيذ الأهداف التعليمية.
 ٥. يحقق التخطيط الأمن النفسي للمعلم والمتعلم، ففي ظل التخطيط يطمئن الجميع إلى أن الأمور التي تهمهم قد أخذت في الاعتبار.
 ٦. يتناول التخطيط محاولة توقع الأحداث مما يسهل التحكم في الظروف المستقبلية.
 ٧. يساعد التخطيط على تحقيق الاستثمار الأفضل للموارد المادية والبشرية، مما يؤدي إلى الاقتصاد في الوقت والتكاليف.
 ٨. ضمان تقويم جميع جوانب شخصية المتعلم في المادة الدراسية .
 ٩. تحقيق التكامل بين أدوات التقويم المختلفة .
 ١٠. ضمان انتقاء أدوات التقويم المناسبة حسب مخرجات التعلم .
 ١١. ضمان تطبيق أدوات التقويم في التوفيق المناسب بعد أي عملية تعلم .

* **متطلبات التخطيط :**

إن إعداد الخطط ليس عملاً سهلاً يمكن القيام به في أي وقت وتحت أي ظرف، بل هو عمل ذهني شاق يتطلب بذل جهود كبيرة ، والإلمام بجوانب عديدة حول المشكلة التي يراد التوصل لحلها، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية الالزمه لوضع الخطة ، إن مراعاة تحرّي الدقة في تحديد جوانب الخطة مسألة حيوية يجب أخذها في الاعتبار عند العزم على إعداد أية خطة، واللجوء إلى الأساليب

العلمية في إعدادها والاستفادة قدر الإمكان مما هو متوافر لدى المخطط من المعلومات وبيانات ووسائل وإمكانات مادية وبشرية، وذلك للوصول إلى درجة عالية من الكفاءة والفاعلية في المراحل التي تمر بها الخطة، بدءاً من الإعداد والإقرار إلى التنفيذ والمتابعة.

*مواصفات خطة التقويم :

- [١] الوضوح : حيث تكون بنود الخطة واضحة ومفهومة ، لا غموض فيها ، يسهل على المعلم فرائتها ، وبالتالي يسهل عليه تنفيذها .
- [٢] المرونة : يجب أن تكون الخطة مرنة ، تحتوي على مساحات قابلة للتحرك، وبها سعة للحالات الطارئة .
- [٣] المشاركة في وضع الخطة: مشاركة العاملين في المنظمة شئ ضروري وأساسي لضمان درجة عالية من النجاح عند التنفيذ.
- [٤] مراعاة الجانب الإنساني: يجب على المعلم وهو يضع خطة التقويم أن يتذكر دائماً أنه يتعامل مع عنصر بشري (الطالب)، ذلك أن التنفيذ يتم بواسطة أفراد لهم مجموعة من العواطف والمشاعر.
- [٥] دقة المعلومات والبيانات : إن البيانات الصحيحة والمعلومات الدقيقة هي الأساس الذي تبني عليه الخطة، ويحدد بها الإمكانيات المادية والبشرية الازمة، إضافة إلى تحديد الوقت المناسب لتنفيذها والصورة التي سيكون عليها الوضع عند التنفيذ من النواحي الاقتصادية الاجتماعية والسياسية كافة.
- [٦] الإعلان عن الخطة: والهدف من إعلان الخطة هو وضع المنفذين (معلمين ، طلاب ، إدارة المدرسة ، المشرف) في الصورة الحقيقة للأسس التي قامت عليها والأهداف التي يتولى تحقيقها.

نشاط (٤)

الزمن : ١٠ دقائق

نوع النشاط : فردي / جماعي

- اختر هدفاً تربوياً من مادة تخصصك ترغب في تحقيقه وقم بإعداد خطة تقويم له ، وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

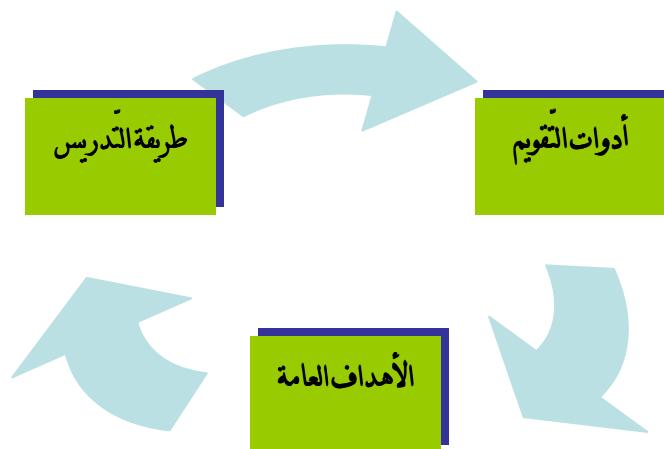
السؤال	الإجابة
١. ما الهدف الذي ترغب في تحقيقه؟	
٢. لماذا كان هذا الهدف التربوي ذا قيمة لديك؟	
٣. من سيقوم بالتنفيذ، ومن الذين تستهدفهم الخطة التقويمية؟	
٤. كيف سيتم تحقيق الهدف وتقويم النتائج؟	
٥. متى يكون التنفيذ؟	
٦. أين يكون التنفيذ؟	
٧. ما الفرص التي تساعد على تحقيق الهدف؟	
٨. ما العقبات والمخاطر التي تبدو عائقاً دون تحقيق الهدف؟	
٩. ما التكاليف الزمنية والبشرية والمالية الازمة لإنجاح الخطة؟	
١٠. ما الفائدة التي تهدف الخطة لتحقيقها بشكل عام؟	

ثانياً : محددات خطة التقويم

إن التقويم جزء لا يتجزأ من عملية التّدريس والتعلّم ، فهو ليس شيئاً نقوم به بعد الانتهاء من تدريس مقرر ما ، وليس محدوداً بقياس كمية المعرف التي حفظها التّلميذ ، وليس قاصراً كذلك على استخدام الاختبارات التحريرية ، فالتحقيق عمليّة مستمرة شاملة تستخدم وسائل متعددة ، وهي عملية مرتبطة أشد الارتباط بأهداف البرنامج التّربوي .

ونذكر هنا بأن عملية تحقيق الأهداف (المخرجات) تمرّ بالخطوات الآتية :

١. تحديد الأهداف العامة (المخرجات) .
 ٢. تفصيل هذه الأهداف في نواتج التعلم المحددة (أهداف خاصة) .
 ٣. صياغة أهداف سلوكية من الأهداف الخاصة .
 ٤. اختيار طريقة التّدريس المناسبة لكل هدف .
 ٥. اختيار أو بناء أدوات التقويم المناسبة لقياس كل هدف.
- ويمكن تلخيص ذلك بالشكل المقابل .



وتوضّح هذه الخطوات العلاقة المباشرة بين أساليب التّقويم ونواتج التعلم التي نقوم بها . وهذه الطريقة تؤكّد أن تقويم أداء التّلاميذ يتم طبقاً للأهداف التي اعتمدت غایيات لعملية التّدريس . وعملية ربط وسائل التّقويم بالأهداف الخاصة للتعلّم هي بالضرورة عملية تحليل وحكم منطقي ، تتطلّب التّخطيط لها لضمان تقويم أداء الطّلاب في تحقيق أهداف التعلم .

نشاط (٥)

نوع النشاط : فردي / جماعي

الزمن : ٥ دقائق

لخّص علاقـة الأهداف بـأدوات التـقويم في ثـلـاث نقاط .



نشاط (٦)

نوع النشاط : فردي/جماعي

الزمن : ٥ دقائق

أجب ب (نعم / لا) على كل مما يأتي :

- ❖ التـقويم لا يـعطي مؤشرات صـادقة عن مـستـوى طـلـابـي . (نعم / لا) .
- ❖ صـعـوبـة تـطـبـيق بـعـض الـأـدـوـات فـي الـحـصـة الـدـرـاسـيـة . (نعم / لا)
- ❖ لـا يـقـدـم التـقويم مـعـلـومـات مـفـيـدة بـالـنـسـبـة لـي لـأـطـوـر بـهـا أـدـائـي دـاخـلـ الصـفـ . (نعم / لا)
- إـذـا كـانـت إـجـابـتك عـن عـبـارـتـيـن مـن الـثـلـاث بـ (نعم) فـأـنـت تـحـتـاج إـلـى التـخـطـيط لـلـتـقوـيم .

ثالثا : وضع خطة عامة في التقويم

يمكن وضع خطة عامة للتقويم سواء أكانت عملية التقويم هذه لوحدة من المقرر أم لمقرر كامل خلال العام الدراسي ، أو لفصل دراسي ، أو لمجموعة متتابعة من المقررات ، وسنقصر الحديث هنا عن وضع خطة للتقويم لفصل دراسي واحد .

ويجب أن تحتوي هذه الخطة على الأقل على قائمة بمحركات التعلم المرغوبة ، والأساليب التي تستخدم لتقويم مدى التقدم فيها ، والجدول التالي يوضح مثلا على الخطة العامة للتقويم :

أداة التقويم	الأهداف ومخرجات التعلم
١. اختبار قصير. ٢. أسئلة كتابية ٣. أسئلة شفوية .	يعرف المصطلحات المستخدمة في المقرر ، وذلك بـ: ١. تعريفه المصطلحات المستخدمة . ٢. تمييزه بين المصطلحات على أساس معناها . ٣. تعرفه على معنى المصطلحات عند استخدامها في سياقات مختلفة .
١) أسئلة كتابية . ٢) اختبار قصير . ٣) عرض شفوي . ٤) حوار شفوي .	يظهر المهارة في التفكير الناقد ، وذلك بـ : ١. تمييزه بين الحقائق والآراء . ٢. استخلاصه نتائج سليمة من البيانات . ٣. تعرفه على المسلمات الخلفية للنتائج . ٤. تعرفه على نواحي القصور في البيانات .
١. الملاحظة . ٢. الملاحظة .	يستخدِّم المجهر بمهارة ، وذلك بـ : ١) وضعه الشرحة في مكانها . ٢) تعديله بعد البؤري للمجهر بطريقة سليمة .

يتضح من الجدول السابق النتائج الآتية :

-أن مخرجات التعلم الخاصة المحددة في عبارات سلوكية هي عديدة ومتعددة للغاية، ولا يمكن لوسيلة واحدة أن تكون صالحة لتقويم مدى إنجاز كل أهداف التدريس .

- الحاجة إلى تخطيط برنامج التقويم عند بداية تدريس الوحدة أو المقرر ، إذ لابد من تحديد الوسيلة التي تحصل بها على بيانات التقويم في أول العام الدراسي أو الفصل الدراسي، سواء أكانت وسيلة التقويم اختباراً أم ملاحظة ، وسواء كان الاختبار موضوعياً أم مقالياً ، وسواء أكانت الملاحظة سجلات قصصية ، أم مقاييس تقدير أم غير ذلك .

والوضع المثالي هو أنه يجب تخطيط عملية التقويم في نفس وقت إعداد الخطط الأخرى للمقرر ، فإذا أمكن تحقيق ذلك فسوف تحدد أهداف التدريس وطرق التدريس ووسائل التقويم كلها في خطة واحدة.

ويبيّن الجدول الآتي آلية الجمع بين الأهداف وطرق التدريس وأدوات التقويم في خطة واحدة :

أدوات التقويم	طرق التدريس	الأهداف
الملاحظة .	تقديم مجموعة من المسائل الحسابية للطلاب تحتوي على حقائق أكثر مما تحتاجها المسألة ليتمكنهم ذلك من التدريب للتعرف على عناصر المشكلة واختيار الحقائق المطلوبة فقط ، واختيار العملية الحسابية ، ثم حل المسألة ، والوصول إلى الإجابة الصحيحة .	<p>* يظهر التلميذ قدرته على الفهم عندما :</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. يتعرّف على المجهول في المسألة . ٢. يتعرّف على الحقائق المعلومة المرتبطة بالمجهول . ٣. يتعرّف على العملية الحسابية التي تربط المعلوم بالمجهول . ٤. يحل المسائل باستخدام الخطوات السابقة .
الحوار الشّفوي .		
الاختبار القصير .		

إن تضمين الأهداف وطرق التدريس وأدوات التقويم كلها في خطة واحدة عامة ، يوضح الترابط الوثيق بينها جميعاً ، ويؤكد أن وضع خطة التقويم يجب أن يتم مع بداية المقرر، ويجب أن نراعي عند استخدام هذه الطريقة ضرورة إيجاد علاقة وثيقة بين طرق التدريس والأهداف الخاصة، فطريقة واحدة (مثل الأسئلة الشفوية القصيرة في الفصل) قد ترتبط بمجموعة متنوعة من الأهداف (مثل

المعرفة ، والفهم ، ومهارات التّواصل والتّوافق الاجتماعي) كما أن هدفا واحدا (مثل التذوق) يمكن تحقيقه في نهاية سلسلة من الخبرات التعليمية التي تتطلب عدة طرق متنوعة ، وفي حدود هذا الإطار فإن إعداد خطة مثل تلك التي وضحت في الجدول السابق يمكن أن يساعد في توجيهه عمليتي التّدريس والتّقويم توجيها سليما .

ثالثا : شروط خطة التقويم

الصدق والثبات هما أهم شرطين يجب توفرهما في خطة التقويم . ويمكن إجمال الخصائص الازمة لزيادتها :

الأسلوب المتبّع	الخصائص المرغوبة
صياغة نتائج التعلم في عبارات سلوكية .	تحديد نتائج التعلم بشكل واضح .
إعداد وصف لمجال التّحصيل المراد تقويمه ، وعيّنة المهام التي تستخدم .	الحصول على عينة مماثلة من مجال التدريس .
مطابقة مهام التقويم مع الأداء المحدد في نواتج التعلم .	تحديد المهام المناسبة لمخرجات التعلم المرغوب قياسها .
مطابقة مستوى صعوبة الأسئلة مع نواتج التعلم وقدرات الطّلاب ، واستخدام النّتائج .	تحديد مهام ذات مستوى مناسب من الصّعوبة .
اتباع الإرشادات العامة والقواعد الخاصة بإعداد أدوات التقويم ، والوعي بالعوامل التي تؤدي إلى تشتت النّتائج .	تحديد أدوات تقويم قادرة على التّمييز بفاعلية بين ذوي الأداء المرتفع، والأداء المنخفض .
إذا كان عدد الأسئلة قليلاً بسبب الوقت المحدود ، أو انخفاض مستوى قدرات الطّلاب فتعتبر النّتائج مؤقتة مع زيادة عدد مرات التقويم واستخدام مصادر أخرى للمعلومات عن تحصيل الطّلاب .	مراجعة إعادة عملية التقويم وتكرارها لتقييس التّحصيل على نتائج ثابتة، وتسمح بإعطاء تفسيرات سليمة للنّتائج .
تعليمات واضحة مع ترتيب إجراءات تنفيذ التقويم بشكل جيد . مثل إجراء تعريف الطّلاب بمعايير التقويم في بعض الأدوات ، واطلاعهم على مواصفات الورقة الامتحانية .	القيام بإجراءات تسمح بإعداد جيد للممارسة .

خامساً : تخطيط استراتيجية تقويم

إن التقييم النظامي الصادق الثابت هو ذلك الذي يتم تخطيشه بعناية ودقة والتفكير فيه قبل القيام به بفترة.

وفيما يلي ثلاثة أسئلة مهمة ينبغي أن نطرحها على أنفسنا حين نخطط أو نعد أداة تقويم:

- ✓ ما مجال المحتوى الذي حاول تقويمه؟
 - ✓ ما نوع المهام التي تقيس تحصيل التلاميذ على أفضل وجه؟
 - ✓ كيف نحصل على عينة مماثلة للمجال؟
- ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي :

١ - تحديد المجال الذي يقوم:

حين نخطط ونعد أداة تقييم نظامي نحتاج أولاً أن نحدد ونميز مجال المحتوى الذي نريد تقييمه وتحديد مدى اتساعه وضيقه. وعلى سبيل المثال، فقد نريد أن نقيس موضوعاً متسعاً مثل "ما الذي تعلّمه التلاميذ في مادة التاريخ هذا الفصل الدراسي؟ أو ضيقاً محدوداً مثل "ما الذي ينبغي أن يعرفه التلاميذ عن ثورة عربية؟" وبالمثل قد نريد تقييم شيء عام مثل مستوى التلاميذ العام في اللياقة البدنية، أو شيئاً محدوداً مثل قدرتهم على أداء تمرين رياضي (Push – ups). وقد نهتم بتحديد ما إذا كان التلاميذ قد تعلّموا قدرًا كافياً من الجبر بحيث ينتقلون لدراسة حساب التفاضل والتكامل ، أو قد نريد ببساطة أن نتبين ما إذا كانوا يستطيعون الوصول إلى قيمة شيء في معادلة رياضية.

وحين تستخدم أداة تقييم، لقياس مجال متسع من التحصيل (كما هو الحال حين نطبق اختبار تحصيل مقتن) فإننا نحصل على بيانات محدودة نسبياً عن الأشياء المحددة التي تعلّمها التلاميذ والتي لم يتعلّموها، وحين نضع أدوات تقييم منفصلة لنقيس مجالات أضيق، نتعلم قدرًا أكبر من المعرفة والمهارات التي اكتسبها، ولكن هذا يتم على حساب تخصيص قدر كبير من وقت الصّف للقياس. وهناك نقطة بين هذين الطرفين تعد الوسيط المناسب، ونحن في حاجة إلى أن نحدد مجالات محتوى صغيرة بحيث تزودنا أدوات التقييم بمعلومات عيانية محسوسة بما حصله تلاميذنا، حتى لا ننفق معظم وقت الصّف في التقييم بدلاً من التدريس.

٢- اختيار المهام المناسبة:

نحن نزيد صدق المحتوى لأدوات التقييم في حجم الدراسة حين تتطلب المهام من تلاميذنا أن يؤدوا أداء مشابها بقدر الإمكان للأشياء التي نريدهم في النهاية أن يقدروا على عملها - وعبارة أخرى؛ يتم ذلك حين يوجد تطابق بين مهام التقييم والأهداف التعليمية. وفي بعض المواقف حين تكون النتائج المرغوب فيها استرجاع الحقائق، فإن طرح أسئلة اختيار من متعدد ليجيب عنها التلميذ أو أسئلة ذات إجابات قصيرة في اختبار قرطاسي قد يحقق الصدق ويراعي الاعتبار العلمي. وفي مواقف أخرى على سبيل المثال، حين يكون هدفنا أن يشرح التلميذ ويفسر ظاهرات في الحياة اليومية باستخدام مبادئ علمية أو ينقد عملاً أدبياً أو فنياً - فإن اختبارات المقال التي تتطلب من التلميذ اتباع خط منطقي من الاستدلال والتفكير قد تكون ملائمة. وإذا كنا نستطيع حقاً أن نقيس مجالاً نريد قياسه يجعل التلميذ يستجيبون لأسئلة على الورق عندئذ يكون التقييم القرطاسي هو الطريقة التي نختارها لأسباب علمية.

ومع ذلك فإن هناك كثير من المهارات مثل: قلي البيض (في مادة المهارات الحياتية مثلاً) ، تطبيق مبادئ الهندسة على أساليب المسح، تحديد وتمييز كائنات متعددة مجهرية من خلال الميكروسكوب لا نستطيع بسهولة أن نقيسها باختبارات قرطاسية. وبالنسبة لمهارات مثل هذه، فإن المحتمل أن تكون تقييمات الأداء هي التقييمات الأكثر صدقاً للمحتوى. وقد يكون تقييم الأداء مفيداً على وجه الخصوص حين نهتم بقدرة التلميذ على تطبيق المادة التي يدرسوها في الصّف على مواقف حياتية حقيقة.

وفي النهاية قد نجد أن أكثر المداخل صدقاً وملاءمة من الناحية العلمية تقييم تحصيل التلميذ بمهام قرطاسية ومهام أدائية. الأولى تمكّنا من تقييم معرفة التلميذ بطريقة أكثر كفاءة ومختصرة، ومثال ذلك أن أسئلة الإجابات القصيرة تمكّنا من اختيار عينة ملائمة من معرفتهم لموضوع متسع على نحو اقتصادي في الزمن والجهد. والتقييمات الأدائية تستغرق وقتاً أطول ولكنها مع ذلك سوف توفر لنا معلومات تتصل بالأهداف التعليمية والتي لا يمكن أن نحصل على معلومات تتعلق بها بطريقة أخرى.

٣- التأكيد من أن التقييم يزودنا بعينة سلوكية مماثلة.

موضوع عن: النمل، والعنكبوت.

للننظر في الموقف: يشكو الطلاب في صف المدرس "س" من الاختبار الذي طبق عليهم ؛ لأنهم قضوا أسبوعين يدرسون الحشرات ويوما واحدا يدرسون العنكبوت، ومع ذلك فإن الاختبار المطبق عليهم كان كله عن العنكبوت.

ولقد رسب التلاميذ الذين نسوا هذا الجزء في الاختبار رغم أن بعضهم كان يعرف قدرًا لا بأس به عن الحشرات.

والسؤال هو: لماذا تعتبر استراتيجية التقييم التي اتبّعها هذا المدرس استراتيجية ضعيفة؟ وما الجانب الذي يشكو منه التلاميذ: الثبات، أم التفتين، أم الصدق، أم الاعتبار العملي؟

إن معظم أنشطة التقييم الصافية، بل وحتى الاختبارات القرطاسية ، تستطيع أن تزودنا بعينة صغيرة مما يعرفه التلاميذ وما يستطيعون عمله. وليس من المستطاع بل ويُكاد يكون من المحال في معظم الحالات أن نقيِّم كل شيء اكتسبه التلميذ من دراسته لوحدة الحشرات والعنكبوت، أو من فصل في كتاب الدراسات الاجتماعية أو من فصل دراسي في التربية الرياضية، وبدلًا من ذلك علينا أن نسأل عدداً قليلاً من الأسئلة أو أن نعرض على التلميذ مهاماً أو أعمالاً قليلة ليستجيب لها مصدراً أنمطاً سلوكية نأمل أنها انعكاس دقيق وسليم لمستواه الكلي في المعرفة أو المهارة.

إن هذا الاختبار يكشف عن عينة محتملة لما تعلمته التلاميذ في هذه الوحدة عن الحشرات والعنكبوت. والمشكلة تكمن في أن هذه الأسئلة لا تمثل الوحدة كلها، فالاختبار يركِّز كليًّا على العنكبوت، وهذا فإن صدق محتواه ضعيف، وأسئلة هذا المدرس ينبغي أن تعالج الأجزاء المختلفة من الوحدة بنسب مناسبة. وأسئلته ينبغي أن تطلب من التلاميذ القيام بنوعين من الأشياء تصفها وتحددتها الأهداف التعليمية ، مثل: مقارنة العنكبوت بالحشرات، وذكر أمثلة لكل فئة وهلم جرا.

كيف السبيل إلى ضمان أن اختبارنا يضم عينة مماثلة حقاً لما يعرفه التلاميذ وما يستطيعون عمله؟ وبعبارة أخرى كيف نضمن صدق محتواه؟ إن الاستراتيجية التي يوصى بها على نطاق واسع هي وضع خطة تمثل مجال المحتوى الذي نريد تقييمه، حيث تحدد الأشياء المعينة التي نريد قياسها ومدى تمثيل كل منها في الأداة، وكثيراً ما تتخذ هذه الخطة صيغة جدول المواصفات table of specifications – وهو جدول ذو بعدين للموضوعات التي تعالج والأنماط السلوكية التي تربط بها. أي الأشياء التي ينبغي أن يقدر التلاميذ على عملها في كل موضوع). وفي كل خلية من خلايا

الجدول، توضح الأهمية النسبية لكل توليفة من الموضوع - والسلوك من حيث عدد المهام أو البنود الاختبارية أو نسبتها التي تضمن في التقييم الكلي. والشكل بين القرطاسي والأداء فيما يتعلق بالآلات أو المكائن البسيطة. ومتى ما وضعنا جدول المواصفات، نستطيع أن نعد بنودا قرطاسية أو مهاما أدائية تعكس الموضوعات والأنماط السلوكية التي نريد قياسها، ولدينا بعض الثقة من أن لأداء التقييم صدق محتوى بالنسبة للمجال الذي صمّمت ووضعت لتمثيله.

سابعا : خطوات التخطيط للتقويم وتنفيذ الخطة

الخطوة الأولى :

تعرف على الأهداف التربوية التي تود تحقيقها في فترة زمنية محددة .

الخطوة الثانية :

رتّب الأهداف حسب الأولوية ، من المهم إلى الأهم ...

أجلل المهام غير الملحة لصالح الأكثر إلحاحا ، فليس من الضروري تحقيق كل الأهداف الآن .

الخطوة الثالثة :

تعرف على المعطيات والظروف المتوفرة لديك قبل التنفيذ .

الخطوة الرابعة :

صمم مخططا يتكون من العناصر الأربع (المحتوى-الأهداف -أدوات التقويم - التوقيت) ورتّبها

بشكل أفقى على النحو الآتى :

المحتوى وال موضوعات	الأهداف	أداة التقويم	التوقيت

ثامنا : نموذج خطة تقويمية

المحتوى والموضوعات	الأهداف	أداة التّقويم	التّوقيت
الاستماع :	<ul style="list-style-type: none"> - يتمكّن من الربط بين الأفكار . - يستوعب المعلومات التي يستمع إليها ويصفها . - يوظّف المادة المسموعة في اكتساب القيم الإيجابية . 	<ul style="list-style-type: none"> - أسئلة كتابية قصيرة . - أسئلة شفوية قصيرة . - الحوار والمناقشة . 	<ul style="list-style-type: none"> - أكتوبر . - نوفمبر .
النصوص :	<ul style="list-style-type: none"> - يقرأ قراءة جهرية صحيحة معبرة عن المعنى . - يميّز الأفكار الأساسية والجزئية في المقروء . - يقرأ قراءة صامتة بسرعة مناسبة وفهم صحيح . 	<ul style="list-style-type: none"> - بطاقة تقويم القراءة - الاختبارات القصيرة - الملاحظة . 	<ul style="list-style-type: none"> - أكتوبر . - نوفمبر .
الّتعبير:	<ul style="list-style-type: none"> - يتمكّن من التّعبير الوظيفي مثل : كتابة الرسائل الرسمية والبرقيات وملء الاستمارات ومحاضر الجلسات وغيرها . - تتموّل لديه مهارة التّعبير الإبداعي مثل : كتابة المقال والرسائل الشخصية والمذكرات الخاصة والقصص القصيرة والخواطر الخاصة . 	<ul style="list-style-type: none"> - اختبار التّعبير الكتابي - اختبار التّعبير الكتابي 	<ul style="list-style-type: none"> - أكتوبر . - نوفمبر .

**أخي المتدرب: رغبة في التطوير نرجو منك في نهاية هذه الحقيبة التدريبية
 إبداء ملاحظاتك حولها من خلال تعبئة الاستمارة الآتية :**

النحو	الإجابة	العبارة	م
		عنوان الحقيبة واضح ويعبر عن محتواها	١
		تصميم الحقيبة بسيط وجذّاب	٢
		يوجد في الحقيبة دليل شامل للمتدربين	٣
		الأهداف مصاغة بدقة ووضوح	٤
		الأهداف قابلة للتطبيق في ظل ظروف المتدربين	٥
		تناسب المادة العلمية مع الأهداف المنشودة	٦
		المادة العلمية منظمة وفق الأسلوب العلمي	٧
		تم تقسيم الحقيبة إلى وحدات وفق تجانس الموضوعات	٨
		توفر نشاطات تشغل المتدرب فينهمك بها	٩
		توفر النشاطات تغذية راجعة فورية للمتدرب	١٠
		النشاطات تراعي الفروق الفردية بين المتدربين	١١
		تساعد النشاطات المتدرب على تحقيق الأهداف	١٢
		النشاطات محفزة للمتدرب	١٣
		تساعد النشاطات على تنمية الاعتماد على الذات	١٤
		تُوجّد نشاطات إضافية إثرائية	١٥
		توفر في الحقيبة تقويمات ذاتية	١٦
		التقويم الذاتي يساعد المتدرب على كشف مواطن القوة والضعف في قدراته	١٧
		التقويم الذاتي يعزّز لدى المتدرب روح الاعتماد على الذات في تعلمها	١٨
		يساعد التقويم الذاتي المتدرب للوصول إلى درجة الإتقان	١٩

		٢٠	يتوفر في التقويمات الذاتية مفاتيح للإجابة
		٢١	التقويمات الذاتية شاملة لجميع محتوى الحقيبة
		٢٢	يتوفر في الحقيبة ملحق تشمل مواد علمية إضافية ، واجابات لتقويم الذاتي والمراجع
		٢٣	تم تجريب الحقيبة

* العبارة التي تكون الإجابة عنها بـ (لا) يتم مراجعة الجزء الخاص بها
لإدخال التعديلات اللاحمة عليه.

اسم المقوم :

التوقيع :

التاريخ :

المراجع

١. جابر ، جابر عبد الحميد . ٢٠٠٢. اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التّلميذ والمدرس . القاهرة : دار الفكر العربي .
٢. حسنين ، حسين محمد . ٢٠٠٥. تقويم التّدريب . عمان : دار مجذلاوي .
٣. حдан ، محمد زياد . ١٩٨٦. تقييم التّحصيل . عمان : دار التربية الحديثة .
٤. الخولي ، محمد علي . ٢٠٠٠. الاختبارات اللغوية . الأردن : دار الفلاح .
٥. الدوسري ، راشد حماد . ٢٠٠٤. القياس والتقويم التّربوي الحديث . عمان : دار الفكر .
٦. الروسان ، فاروق . ١٩٩٩. أساليب القياس والتشخيص . عمان : دار الفكر .
٧. عقل ، أنور . ٢٠٠١. نحو تقويم أفضل . بيروت : دار النّهضة العربية .
٨. علام ، صلاح الدين محمود . ٢٠٠٣. التقويم التّربوي المؤسسي . القاهرة : دار الفكر.
٩. علام ، صلاح الدين محمود . ١٩٩٧. دليل المعلم في تقويم الطلبة . القاهرة : دار الفكر العربي.

تمت بحمد الله تعالى